"معايير تصميم بيئة تعلم الكترونية قائمة على التفاعل بين نمط تعلم الأقران (تبادلى/ ثابت) ونمط تكوين المجموعات (اجتماعى/ حر) لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية"

"Criteria for designing an e-learning environment based on the interaction between peer learning style (reciprocal / static) and group formation style (social / free) to develop some social skills for preparatory stage students"

أ منى عوض مبارك محى الدين

باحثة دكتوراه بقسم تكنولوجيا التعليم

كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

mona_mmohi@yahoo.com

أ.د مني الجزار

أستاذ تكنولوجيا التعليم كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

monamelgazzar@yahoo.com

د/ حمزة القصبي

مدرس تكنولوجيا التعليم كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

hamza.cu@gmail.com

"معايير تصميم بيئة تعلم الكترونية قائمة على التفاعل بين نمط تعلم الأقران (تبادلى/ ثابت) ونمط تكوين المجموعات (اجتماعى/ حر) لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية"

مستخلص:

هدف البحث الحالى إلى تحديد المعايير التى يجب توافرها عند تصميم بيئة تعلم الكترونية قائمة على نمط تعلم الأقران (تبادلى/ ثابت) ونمط تكوين المجموعات (اجتماعى/ حر) لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الاعدادية. وقد تم إعداد قائمة معاييربيئة تعلم الكترونية،و توصلت الباحثة إلى الصورة الأولية لقائمة معايير تصميم بيئة التعلم الالكترونية والتى إشتملت على (4) مجالات متضمنة (18) معياراً بالإضافة إلى المؤشرات الخاصة بكل معيار وعددها (150) ،وللتأكد من صدق قائمة المعاييرتم عرض القائمة المبدئية للمعايير فى صورته الأولية على السادة المحكمين المتخصصين فى تكنولوجيا التعليم ،وذلك بهدف الإستفادة من آرائهم عن مدى مناسبة المعايير، والمؤشرات، ومدى دقة الصياغة ، ومقترحات سواء بالإضافة لمعايير أخرى أو التعديل أو الحذف أى معايير غير مناسبة، وقد بلغ عددهم (5) محكمون ،وبعد دراسة آراء السادة المحكمون تبين للباحثة إتفاق المحكمون على المعايير مع إبداء الأراء لتعديل صياغة أو حذف بعض المؤشرات ، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة عليها وتم التوصل إلى الصورة النهائية، وقد تكونت القائمة فى صورتها النهائية من أربعة مجالات، و(12) معيار، و(137) مؤشراً فرعيا .

الكلمات المفتاحية: (معايير بيئة الكترونية– تعلم الأقران الثابت – تعلم الأقران التبادلى – مجموعات اجتماعية– مجموعات حرة).

"Criteria for designing an e-learning environment based on the interaction between peer learning style (reciprocal / static) and group formation style (social / free) to develop some social skills for preparatory stage students"

Mona Awed Mubark
PhD researcher, Department Educational Technology
Faculty of Higher Studies of Education, Cairo University
mona_mmohi@yahoo.com

Prof. Mona Elgazzar

Professor of Department Educational Technology Faculty of Higher Studies of Education, Cairo University
hamza.cu@gmail.com

Dr. Hamza Elkasby

Lecturer of Department Educational Technology Faculty of Higher Studies of Education, Cairo University
monamelgazzar@yahoo.com

Abstract:

The aim of the current research is to determine the standards that must be met when designing an electronic learning environment based on the peer learning style (interchange/ fixed) and the group formation style (social / free) to develop some social skills among middle school students. To achieve this goal, the researcher prepared standards for designing an environment E-learning, and the research results reached a list of design criteria for an e-learning environment based on interaction between peer learning (fixed / reciprocal) and group formation (social / free) to develop programming skills and some social skills among middle school students.

Keywords: (E-environment standards - fixed peer learning - reciprocal peer learning - social groups - free groups).

مقدمة:

إن التطورات الذى يشهده العصر الحالى فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتطلب ضرورة الإستفادة منها فى خدمة العملية التعليمة، وتعد البيئات التعليمية الالكترونية من أهم التطورات التكنولوجية بما تقدمه من إمكانيات، ومصادر، وأشكال متنوعة لتصميم وتطوير التعليم، فهى بيئات بديلة لبيئة التعلم التقليدي ، ويتطلب إستخدام بيئات التعلم الالكترونية الإهتمام بالإعداد، والتصميم، والتطوير، والادارة، والتقويم وفق معايير محددة لضمان فاعليته فى تحقيق الأهداف المحددة بدقة (محمد خميس ،2018).

تتميز البيئات التعليمية الالكترونية بسهولة إستخدامها، وتطويرها، ولا تتطلب التخصص فى البرمجة للتعامل معها، وتوفر وسائل دعم متنوعة، وتراعى الفروق الفردية، وتتيح التعلم فى أى وقت، وأى مكان، وتمكن المتعلم من التواصل، والتفاعل، والتعاون، وبناء المعلومات ومشاركتها مع أقرانه، فالمتعلم له دوراً إيجابياً فى التعلم، مما يساعده على التقدم فى التعلم بسهولة.

تتنوع بيئة التعلم الالكترونية لتتناسب مع نوعية المتعلمين، وتنوع المقررات والأهداف، لذلك يتوجب تحديد مكونات، وأهداف، واستراتيجيات لتُناسب المحتوى التعلمي، وطبيعة المتعلمين، ويعتبر استراتيجية تعلم الأقران من الاستراتيجيات الهامة التى تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية ومتفاعلاً معها، فهى تحدث بطريقة طبيعية أو بطريقة غير منظمة من جانب الطلاب ، ووجد التربويون أنه يمكن تطبيق استراتيجية تعلم الأقران وفق خطة مدروسة لكى تكون أكثر فائدة، فإن أفضل طريقة لتعلم شيئاً أن تدرسه لشخص آخر، فهذه الاستراتيجية تعزز كل من الطرفين هما (القرين/ المعلم) أى الطالب الذى يقوم بتعليم قرينه وذلك بعد تدريب المعلم له، والطرف الاخر وهو (القرين/ المتعلم) أى الطالب الذى يتلقى التعلم من قرينه (نادر شعبان، 2010).

إختلفت الدراسات السابقة فى تحديد مفهوم التعلم بالأقران، حيث أشارت دراسة (نوال عطعط، 2021)، (هيام عبد الله، 2018) إن تعلم الأقران هى طريقة تدريسية يقوم فيها التلميذ المعلم الأكثر خبرة، والأعلى مستوى، أو الأكبر سناً فى فصل دراسى بتعليم أقرانه الأقل خبرة، وأقل مستوى، وأصغر سنا أو هو نظام تعليمي يقوم فيه الطالب (القرين/المعلّم) بنقل المعارف، والخبرات العلمية لقرينه المتعلّم (القرين/المتعلّم) (عبد الكريم شاذلى، 2008).

بينما أكد (مى موسى، 2016)، (حسن شحاته، 2015) على إن تعلم الأقران هى عملية تبادلية يتم فيها تقسيم المتعلمين إلى مجموعتين، أحدهما مرتفعة الأداء فى مهارة ما، والأخرى منخفضة الأداء فى نفس

المهارة، بحيث تقوم المجموعة الاولى بتنمية المهارة لأقرانهم فى المجموعة الثانية ثم تبادل الأدوار تحت إشراف وتوجيه المعلم.

اتضح مما سبق اختلاف الآراء ونتائج الدراسات السابقة، فمنها ما يؤيد على أهمية وفاعلية نمط تعلم الأقران بالتبادل، ومنها ما يرى فاعلية نمط تعلم الأقران الثابت، وقد يرجع تباين نتائج الدراسات إلى سبب وجود متغيرات دخيلة (خارجية) تتمثل في إختلاف خصائص الطلاب، وتفضيلاتهم الشخصية، والفروق الفردية بينهم. مما دعا الحاجة إلى تبني نمط استراتيجية تعلم الأقران (تبادلي مقابل ثابت) كمتغير تصميمي لتحسين استراتيجية تعلم الأقران بالبحث الحالي.

يختلف نمط تكوين المجموعات فى تعلم الأقران وفقاً لعدد المتعلمين الذى يقوم المعلم القرين بتعليمهم، قد يكون أزواج أو مجموعة صغيرة أو مجموعة متوسطة، ويتم تكوين مجموعات التعلم بطرق مختلفة، حيث يتم تكوينها بصورة عشوائية أو الإختيار الحر من قبل المتعلمين والتى غالباً تكون متجانسة بسبب إختيار الأصدقاء أو أن يحدد المعلم بعض المعايير لتحديد المجموعات.

إختلفت الدراسات والبحوث السابقة فى تحديد أفضل أنواع المجموعات، أشار ماكفرسون (Macpherson, 2017) إلى أن أفضل أنواع المجموعات هى التى يتم تكوينها من قبل المعلم لأنها تكون غير متجانسة، بينما يؤكد كل من (ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد ،2009) على أن تكوين مجموعات التعلم بشكل عشوائى غير مقصود أفضل، بحيث تتوافر فى المجموعة اهتمامات وقدرات مختلفة لأنه يوجد مهام وأدوار تعليمية مختلفة داخل المجموعة، بينما اشار كل من (طه حسين، خالد عمران، 2009)، (محمد الكسبانى، 2008)، (Rienties ,2014) أنه يجب ألا يخضع تقسيم المتعلمين للعفوية من جانب المعلم، ولكن يجب مراعاة مدى التقارب بين المتعلمين، ورغبة كل منهما فى العمل مع الآخرين، فى إطار علاقات الصداقة والتفاهم بينهم، أو تبعاً لمقياس تفضيل اجتماعى، وقد يكون الإختيار عشوائى أو مقصود بهدف تكوين مجموعات مختلفة فى القدرات والميول، وكلما كانت المجموعات غبر متجانسة من الناحية التحصلية كان أداءها أفضل من حيث التفاعل الاجتماعى والتحصيل الاكاديمى، فالإختيار الحر للمجموعات أفضل، لأنهم يختارون من يعرفونهم ويألفونهم، ويشعرون بالثقة فى إختيار أقرانهم، ويجعل التعلم معاً أكثر متعة وإيجابية.

ويتضح من الدراسات السابقة أنه لا توجد طريقة أفضل من غيرها فى تكوين المجموعات، وإنما يتوقف ذلك على الأهداف التعليمية المحددة، واستراتيجية التعلم المستخدمة، وطبيعة المحتوى التعليمى، وخصائص المتعلمين.

ومن ثم جاء توجه البحث الحالي، بأن تقديم تعلم الأقران يتوافق مع خصائص المتعلمين والفروق الفردية بينهم قد يسهم في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة.

مما دعا إلى تبني نمط تعلم الأقران (تبادلي مقابل ثابت) كمتغير تصميمي وقياس تفاعله مع نمط تكوين المجموعات (حر مقابل اجتماعي) لتحسين استراتيجية تعلم الأقران بالبحث الحالي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية.

إن نجاح المتعلم فى الإندماج مع مجموعات الأقران، وتجنب الصراعات بينهم، والقدرة على حلها إن حدثت، ومواجهة المواقف الصعبة بكفاءة يحتاج إلى إكتساب المتعلم المهارات اجتماعية حيث تمكنه من تحسين قدراته فى إقامة العلاقات والتواصل والتفاعلات الاجتماعية الناجحة، من هنا جاء الإهتمام بالمهارات الاجتماعية كأحد العناصر الهامة التى تحدد طبيعة التفاعلات الاجتماعية الناجحة للمتعلم مع أقرانه ،ولا تعد المهارات الاجتماعية مهارات فطرية أو موروثة، ولكنها مهارات يتعلمها الفرد ويكتسبها عن طريق التفاعل الاجتماعى وفقاً لمعايير اجتماعية وثقافية خاصة بكل مجتمع، وهى مهارات أساسية وهامة لتنظيم أساليب التفاعل الشخصى بين الأفراد، وهى مهارات يتعلمها الفرد داخل أسرته، ويمكن للآخرين ملاحظتها والاستجابه لها(زيزت أنور، 2007).

إن ذوى المهارات الاجتماعية المنخفضة لديهم صعوبة فى فهم وتفسير سلوك الآخرين ، مما تؤثر سلباً على العلاقة بينهم، ومن هذا المنطلق أصبح من المتفق عليه إن المهارات الاجتماعية من المحددات الرئيسية لنجاح أو فشل الفرد فى المواقف الاجتماعية المختلفة، فهى التى تمكنه فى حالة إرتفاعها من أداء الإستجابة المناسبة للموقف بفاعلية، وفى المقابل فإن ضعفها من أكثر المعوقات فى توافق الفرد مع الآخرين (هيام أبو زيد، 2013).

مشكلة البحث وأسئلته:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال الحاجة إلى تصميم بيئة تعلم الكترونية فى ضوء معايير تصميمية مناسبة، حيث تم ملاحظة وجود إنخفاض فى المستوى التحصيلى لدى طلاب الصف الأول بالمرحلة الاعدادية لمقرر الكمبيوتر، وضعف إقبال الطلاب على تعلم المادة، وقد يرجع ذلك إلى الطريقة التقليدية التى يتبعها المعلمون فى عرض محتوى مادة الكمبيوتر.

مما إستدعى إلى التوصل إلى معايير تصميم يتم فى ضوءها إنتاج بيئة تعلم الكتروني قائمة على التفاعل بين نمط تعلم الأقران (تبادلي وثابت) ونمط تكوين المجموعات (حر واجتماعي) وقياس أثرها في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

في ضوء صياغة مشكلة البحث تم طرح السؤال الرئيسى التالى:

ما المعايير التصميمية لبيئة تعلم إلكتروني قائمة على التفاعل بين نمط تعلم الأقران (تبادلى/ ثابت) ونمط تكوين المجموعات (اجتماعى/ حر) لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الاعدادية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى التوصل إلى المعايير التصميمية لبيئة تعلم إلكتروني قائمة على التفاعل بين نمط تعلم الأقران (تبادلى/ ثابت) ونمط تكوين المجموعات (اجتماعى/ حر) لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

أهمية البحث:

قد يسهم البحث الحالى فى:

1. مساعدة مصممى بيئات التعلم فى تصميم بيئات تعلم الأقران فى ضوء معايير تصميمية .
2. توجية اهتمام الباحثين فى مجال تكنولوجيا التعليم نحو تصميم بيئات تعلم أقران الكترونية.

حدود البحث:

إقتصر البحث على:

حدود موضوعية: مهارات البرمجة المتضمنة بوحدة بمقرر الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

منهج البحث:

المنهج الوصفى لإعداد قائمة بمعايير تصميم بيئة الكترونية، وتحديد المهارات الاجتماعية.

إجراءات البحث:

أولا: الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

ثانيا : بناء معالجات وأدوات البحث:

1- إعداد قائمة مبدئية للمعايير التصميمية لتصميم بيئة تعلم إلكتروني قائمة على التفاعل بين نمط تعلم الأقران (تبادلى/ ثابت) ونمط تكوين المجموعات (اجتماعى/ حر) لتنمية مهارات البرمجة وبعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

2- التوصل للمعايير بالشكل النهائي في ضوء تحكيمها من قبل المتخصصين وذوى الخبرة بالمجال.

مصطلحات البحث:

تعريف المعايير إجرائياً بالبحث الحالى: هى قائمة تحتوى على مجموعة من المجالات، والمعايير، والموشرات التى يجب مراعاتها عند تصميم بيئة تعلم الكترونية .

تعريف بيئة التعلم الالكترونية إجرائياً بالبحث الحالى: هى منصة تعليمية اجتماعية Edmodo، توفر مجموعة من الأدوات للمعلم لتحميل المحتوى، والانشطة التعليمية ،والتقييم، كما تتيح للمتعلمين الوصول للمحتوى التعليمى ، وتطبيق الأنشطة التعليمة المختلفة، وتوفر أساليب وأدوات للإتصال، والتفاعل، والقيام بدور المعلم، وتبادل الادوار.

تعريف تعلم الأقران إجرائيا بالبحث الحالى: هى تعليم وتعلم بين طلاب الصف الاول الاعدادى ، يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات، مجموعة تعلم الأقران تبادلى يتم فيه تبادل دور المعلم والمتعلم بين الأقران فى المجموعة ، ومجموعة تعلم الأقران الثابت يقوم فيها الطالب الأكثر خبرة بتعليم أقرانه وذلك بعد تدريبه من قبل المعلم لتنمية مهارات البرمجة تحت إشراف وتوجية المعلم.

تعريف تعلم الأقران تبادلى إجرائياً: هى تعلم يتم فيه تبادل دور المعلم والمتعلم بين الأقران فى المجموعة.

تعريف تعلم الأقران ثابت إجرائياً: هى تعلم يقوم فيها الطالب الأكثر خبرة بتعليم أقرانه.

تعريف التكوين الاجتماعى للمجموعات إجرائياً: بأنها تحديد عضوية المجموعة من خلال مقياس القبول الاجتماعى، ويتم اختيار المجموعات الاجتماعية للطلاب الحاصلين على 75% وأكثر فى المقياس.

تعريف التكوين الحر للمجموعات إجرائياً : مجموعات تتألف من مجموعة من المتعلمين والتى تعتمد فى تكوينها على إختيار المتعلمين لأعضاء المجموعة.

تعريف المهارات الاجتماعية إجرائياً: مجموعة من السلوكيات التى يجب أن تتوافر بين الأقران وهى تحمل المتعلم المسئولية فى أفعاله وتعاملاته مع الأقران، تأكيد ذاته داخل المجموعة،التحكم فى إنفعالاته مع أقرانه،التعاون ومراعاة مشاعر الآخرين، التواصل مع الأقران فى المواقف المختلفة بما يحقق الاهداف المرجوة.

☒ المحور الأول: بيئات التعلم الالكترونية :

❖ مفهوم بيئة التعلم الالكترونى :

تعددت تعريفات بيئة التعلم الالكترونى منها هى بيئة تعلم قائمة على الكمبيوتر أو الشبكات لتسهيل حدوث التعلم، ويتفاعل فيها المتعلم مع مصادر التعلم الالكترونى المختلفة، وتشمل على مجموعة متكاملة من

التكنولوجيا والأدوات لتوصيل المحتوى التعليمى، بشكل متزامن أو غير متزامن لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة (محمد خميس،2018)، كما تم تعريفها بأنها مجموعة أدوات ووسائل تتيح للمعلم نقل المحتوى التعليمى عبر الانترنت، وتساعد على التشارك والتفاعل بين المتعلمين الكترونياً(منى الغامدى وآخرون،2018)، وعرفها (بكر مصطفى،2015) بأنها بيئة تعلم افتراضية من خلال الانترنت، توفر مجموعة من الأدوات لدعم العملية التعليمية كتحميل المحتوى، تنظيم درجات الطلاب، تقييم الأقران، وإدارة المجموعات.

❖ **مكونات بيئة التعلم الالكترونى :**

أوضح احمد علام(Allam, 2011, p.14) بأن بيئة التعلم الالكترونى تتضمن ثلاث مكونات رئيسية وهى أداء الأفراد، مناهج ومواد التعلم، والاتصال، بينما أكد (محمد خميس،2018) أن بيئة التعلم الالكترونى تتكون من خمس مكونات رئيسية وهى: السياق البييئ التعليمي ،المتعلم، المعلم، طرائق التعلم،المحتوى التعليمى، بيينما أشار(عبد الله القرنى،2016) إن المتعلم فى بيئة التعلم الالكترونى يحتاج إلى التفاعل مع المعلم، والأقران للتوجية والدعم من خلال أدوات التفاعل والاتصال والتى تعد من المكونات الرئيسية لبيئات التعلم الالكترونى.

❖ **خصائص بيئة التعلم الالكترونى :**

تتميز بيئة التعلم الالكترونى بعدة خصائص، حيث أشار احمد علام (Allam, 2011) إلى إن خصائص بيئة التعلم الالكترونى تنقسم إلى قسمين هما الخصائص الشكلية،الخصائص البنائية، بينما ذكر (محمد خميس،2018) إن بيئة التعلم الالكترونى ينبغى أن تتوافر فيها الملائمة التعليمية، الملائمة التصميمية، الصدق والواقعية، الحداثة، المرونة والتغير،الوظيفية الاقتصادية، التكاملية، والتفاعلية،الجاذبية، القابلية للإستخدام، وأضافت (أمانى عوض وآخرون،2017) التنوع، الإبحار.

❖ **مميزات بيئة التعلم الالكترونى:**

تتميز بيئات التعلم الالكترونى بالعديد من المميزات، حيث أشار كل من (محمد خميس، 2018)، (Arkorful &Abaidoo,2015) منها سهولة التعامل مع البيئة، سهولة تحديث محتويات البيئة، التركيز حول المتعلم، توفير الدعم والتوجية، توفير التغذية الراجعة، بينما أضاف (نبيل عزمى،2014)، والتنوع لوسائل الاتصال،مع إمكانية التحكم فى الوصول للمصادر ،السهولة والسرعة للوصول إلى المعلومات فى أى وقت وأى مكان، وأضاف (ريحى عليان، 2012) تعدد مصادرالمعرفة نتيجة الاتصال بالشبكة العالمية، تقليل وقت وجهد العملية التعليمية، بيئات غير متحيزة لتوفر فرص الدخول إلى عالم المعلومات لكل المستخدمين،القدرة على تحديد مستوى المتعلم، توسيع نطاق التعلم فهى غير مرتبطة بأماكن محددة،مراعاة

الفروق الفردية لكل متعلم نتيجة تحقيق الذاتية فى الاستخدام، كما أضاف (نبيل عزمى، 2014) مميزات لبيئة التعلم الالكترونى تتمثل فى تنوع وسائل الاتصال بين الطلاب بعضهم البعض، إمكانية التحكم فى الوصول إلى المصادر،السهولة والسرعة للوصول إلى المعلومات فى أى وقت وأى مكان.

من خلال ما تقدم يتضح تعدد مميزات بيئة التعلم الالكترونى مما دعا الباحثة إلى تصميم بيئة تعلم الكترونى لتحقيق مخرجات التعلم الالكترونى.

❖ **متطلبات إستخدام بيئات التعلم الالكترونى:**

يتطلب عدة متطلبات منها تصميم وبناء البيئة الالكترونية ويتضمن تخطيط وتصميم الأدوات والاستراتيجيات، ومتطلبات مادية كتوفير البنية التحتية والبرامج والدعم الفنى، ومتطلبات بشرية يتضمن المعلم والمتعلم، حيث يشارك المعلم فى وضع المحتوى الالكترونى والأنشطة، وتصميم الاختبارات، ومتابعة التكليفات ، والتوجية، بينما يكون دور المتعلم التفاعل والتعاون والحوار مع أقرانه ومع المعلم، ولديه دافعية للتعلم لتحقيق الاهداف التعليمية (وليد محمد، 2015).

❖ **معوقات استخدام بيئات التعلم الالكترونى :**

قد يواجه تطبيق بيئات التعلم الالكترونى فى المؤسسات التعليمية تحديات يعيق تطبيقها كمشكلات توفير البنية التحتية، وتوفير الدعم الفنى والصيانة، ضعف مهارات التعامل مع التكنولوجيا، الاستخدام الخاطى للتكنولوجيا، ضعف فى تصميم البيئات الالكترونية،اختيار استراتيجيات للتعلم غير مناسبة، ضعف تصميم المحتوى التعليمى (Khirwadkar & Joshi, 2002)،(Brady et al,2010).

❖ **معايير تصميم بيئات التعلم الالكتروني:**

يعد معايير تصميم بيئات التعلم الالكترونى من العوامل الرئيسية لنجاح إنتاج التعلم الالكترونى، من خلال إتباع مواصفات متفق عليها، ويوجد عدد من الدراسات والبحوث السابقة إهتمت بمعايير تصميم بيئات التعليم والتعلم الالكترونى منها دراسة (سعاد المناعى، 2015) وهدفت إلى تحديد معايير لتصميم بيئة تدريب الكترونية لدى أخصائى مصادر التعلم وقدمت(13) معيار، دراسة (مروة حامد، 2011) معايير تصميم وبناء بيئة تعلم افتراضية ثلاثية وتوصلت إلى قائمة مكونة من (14) معيار، وتوصلت دراسة (أمانى عوض، 2017) إلى تحديد قائمة معايير تصميم بيئة تعلم قائمة على أدوات الجيل الثالث للويب لدى طلاب الدراسات العليا وتضمن (16) معيار بينما تناولت دراسة (محمود عبد الحميد، 2018) قائمة معايير لتصميم وبناء بيئات التعلم الالكترونى التفاعلى القائمة على تقنية التفاعل المرئى الذكى حيث شملت على (12)

مجال، (17) معيار، وتمكن (الشحات عثمان، 2020) من بناء قائمة معايير لتصميم بيئات التعلم الالكترونى كأداة لتقويم البيئات حيث شملت على (4) مجالات،(4) معايير.

وقد راعت الباحثة فى البحث الحالى هذه المعايير، حيث تم التوصل إلى معايير تصميم بيئة تعلم الكترونية.

☒ المحور الثانى: تعلم الأقران

❖ **تعلم الأقران:**

عرف تعلم الأقران فى الدراسات والبحوث السابقة لكل من (رانيا عبد الله،2020)، (محمود فتيحة، 2017)،(ايات جبر،2016)،(حبة محمد،2015)،(نادر ابو شعبان،2010)،(وفاء ابراهيم، 2016)، (عبير محمد، 2007) بأنه أسلوب تعلم يقوم فيها الطالب ذو الكفاءة فى التحصيل الدراسى بممارسة دور المعلم(القرين/ المعلم) مع الأقران(القرين / المتعلم)، وقد يكون هذا الطالب أكبر عمراً أو فى نفس العمر لتنمية مهارات أقرانه تحت إشراف وتوجيه من المعلم .

بينما عرف تعلم الأقران فى الدراسات والبحوث السابقة لكل من(هيام عبد الله، 2018)، (مى موسى، 2016)، (سحر محمد، 2010)، (Adekoya & Olatoye,2011) بالعملية التعليمية التبادلية حيث يقوم فيها الطلاب بتعليم بعضهم البعض لتبادل المعرفة والمهارات المختلفة، ويتبادل كل طالب دور المعلم (القرين/ المعلم) ودور المتعلم (القرين/المتعلم) وفقاً لنظام تدوير المجموعات، ويكون الطلاب على اتصال مستمر مع المعلم.

يتضح مما سبق إن بعض الدراسات والبحوث السابقة لكل من (رانيا عبد الله، 2020)،(محمود فتيحة، 2017) (ايات جبر، 2016)، (حبة محمد، 2015)، (نادر ابو شعبان، 2010)، (وفاءابراهيم، 2016)، (عبير محمد، 2007) أشارت إلى أن تعلم الاقران هو أسلوب تعلم يقوم فيه الطالب بدور المعلم (القرين/ المعلم) وقد يكون فى نفس العمر او الصف أو اكبر عمراُ، وأكثر تحصيلاً من أقرانه (القرين/المتعلم)، بينما بعض الدراسات السابقة لكل من (هيام عبد الله، 2018)، (مى موسى، 2016)، (سحر محمد، 2010)، (Adekoya & Olatoye,2011) أشارت إلى أن تعلم الأقران هو عملية تعليمية تبادلية بين الطلاب حيث يتبادل الطلاب دور المعلم (القرين/ المعلم) ، المتعلم (القرين / المتعلم).

يتضح مما سبق اختلاف الآراء ونتائج الدراسات والبحوث السابقة منها ما يرى فاعلية تعلم الأقران بالنمط الثابت، ومنها ما يؤيد على أهمية وفاعلية نمط تعلم الأقران بالتبادل، مما دعا إلى تبني نمط تعلم الأقران (تبادلي مقابل ثابت) لتحسين تعلم الأقران بالبحث الحالي.

❖ **خصائص تعلم الاقران:**

يوجد العديد من الدراسات والبحوث السابقة حددت الخصائص الذى يجب أن يتسم به تعلم الأقران كتقديم المساعدة بين الأقران، تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأقران، تقديم تغذية راجعة فورية، التشجيع على المشاركة،العلاقة التبادلية،تدريب الأقران، تفريد التعليم (منال زاهد، عزيزة الرويس، 2018)،(احمد رشوان، 2015)، (Bowman-Perrott, Davis et al., 2013)، (Rahmasari, 2017)،(Alzahrani & Topping, 2015)،(Leko, 2017).

❖ **مميزات تعلم الأقران:**

يتميز تعلم الأقران بعدد من المميزات، حيث ينعكس آثارها على المتعلم، والمعلم، والعملية التعليمة، ومن أهم المميزات التى حددها كل من(محسن عطية،2008)، (سعيد نورى، 2019) المرونة لإستيعابها أفكار جميع أطراف العملية التعليمية سواء المعلم (القرين / المعلم) أوالمتعلم (القرين/ المتعلم)،إعطاء للطلاب دوراً إيجابياً من خلال تحمل مسئولية تعلم أقرانهم، يتيح فرص لتنمية مهارات الاتصال وذلك من خلال أنشطة التفاعل بين الأقران، يمنح الطالب الثقة بنفسه وزيادة المشاركة الفعالة مع أقرانه، وتعزيز العلاقات بين الأقران، يزيد من دافعية المتعلم ، ويقوي مفهوم الذات ،ويقلل من الإحباط، يساعد فى خلق علاقات اجتماعية بين الأقران، يعمل على زيادة إهتمام المتعلمين بالتعلم، يراعى الفروق الفردية، ينمى التعاون بين الطلاب، تقليل جهد وعبْ تواصل المعلم مع المجموعات الكبيرة من الطلاب، يتيح للمعلم وقتاً لملاحظة المتعلمين وتوجيهم، يتيح الفرص لتقويم الأفراد والجماعات، يمكن تطبيقه فى مختلف المواد الدراسية، ولجميع المراحل التعليمية.

❖ **أهداف تعلم الأقران:**

يهدف تعلم الأقران إلى تحقيق أهداف منها ما يتعلق (القرين/ المعلم)، (القرين /المتعلم) ، وقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث السابقة كدراسة(ايمان عيسى،2010)،(أحمد رشوان ،2015)، (نادر أبو شعبان،2010)، (Aronson, E., Blaney & others, 2011)، (Fitch,2012) .

بالنسبه الطالب القائم بدور المعلم (القرين/ المعلم) فهى تحسن قدرته العقلية، يكتسب خبرة ومهارة بتعلم المادة العلمية لأقرانه، الاحتفاظ بالمادة العلمية مدة أطول، يزيد دافعية وإتجاه نحو المادة التعليمية، تتيح الفرصة لبذل الجهد والعطاء وتقديم العون للآخرين، يكتسب القدرة على تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة لأقرانه، وتحمل المسئولية، والقيادة مما يؤدى إلى إحساسه بالإنجاز، وتقدير الذات، بالنسبه الطالب القائم بدور المتعلم (القرين /المتعلم) يكون قادراً على التعلم بصورة أكثر فاعلية من (القرين/ المعلم) الذي يماثله في

درجة التفكير ،يحصل على المساعدة الأكاديمية من قرين له من نفس المرحلة العمرية، مما يتيح له التعلم وفقاً لسرعته الخاصة، شرح وعرض المعلومات بما يتناسب مع مستوى (القرين/ المتعلم)، تفادى الشعور بالقلق أو الخجل عند طرح الأسئله، تمنح الفرصة أن يعبر بحرية عن ذاته .

❖ **معايير وأسس تطبيق تعلم الأقران:**

يوجد شروط يجب إتباعها لضمان نجاح تطبيق تعلم الأقران وهذه الشروط كما حددها كل من(سعيد نورى،2019) منها الإعداد لكل من (القرين/المعلم)، (القرين/المتعلم) لتطبيق تعلم الأقران، توضيح الهدف والطريقة التى يتم بها تعلم الأقران، قبول الأقران لبعضهم البعض، توافر المعرفة بموضوع التعلم المطلوب، توافر خصائص فى (القرين /المعلم) من حيث الشخصية والأخلاقيات العامة والقيم،تدريب (القرين /المعلم) بكيفية التفاعل مع (القرين/ المتعلم) أثناء التعلم، تعريف (القرين /المعلم) لبيئة ومواد ووسائل التعلم حتى يتمكن من القيام بالتعلم كما يتوقع منه، توفير جو من الثقة والاحترام المتبادل بين المعلم والطلاب ، وبين الطلاب بعضهم البعض.

❖ **أنماط تعلم الأقران:**

يمكن مواءمة تعلم الأقران وفقاً لإختلاف الموقف التعليمى، طبيعة المهام، وقدرات المتعلمين، وحاجاتهم، والإمكانات المتاحة، ولذلك يتوفر عدة أنماط لتعلم الأقران وتم تصنيفها فى دراسة (احمد رشوان، 2015) كما يلى:

- **وفقاً لعمر القرين:** نفس العمر ،أعمار مختلفة.
- **وفقاً لعدد المشتركين فى التعلم:** زوج، مجموعة صغيرة،مموعة متوسطة.
- **وفقاً للأدوار والمسئوليات:** دور تبادلى، دور ثابت.
- **وفقاً لحجم المشاركة:** تكميلى، كلى.

نمط الأقران وفقاً للأدوار(ثابت، وتبادلى):

يوجد عده تصنيفات لتعلم الأقران منها (ثابت/ تبادلى)، وقد تم تناول نمط تعلم الأقران الثابت فى الدراسات السابقة مثل دراسة (وفاء ابراهيم، 2016)، (Nguyen,2013) فقد عرف تعلم الأقران الثابت بالعملية التعليمية المشتركة، حيث يتعاون الطلاب مع بعضهم البعض، ويقوم أحدهم بدور المعلم(القرين/المعلم) بنقل المعارف والمهارات العلمية التى يتقنها للأقران الذين يقومون بدور المتعلم (القرين /المتعلم) الأقل كفاءة، وذلك وفق خطة مدروسة وتحت إشراف معلم جيد.

وفى نمط تعلم الأقران التبادلى يقوم كل متعلم فى المجموعة بدور المعلم (القرين/المعلم)، والمتعلم(القرين/المتعلم)، ويتم تدريبه من قبل المعلم على الموضوع أو المهارة المخصصة له، ممايساعد على

تنمية قدرات المتعلمين، والمحافظة على دافعية الطلاب للتعلم، ويفيد بشكل خاص مع المتعلمين الذين لا يثقون بأنفسهم، تسمح بإشراك المتعلمين في مسئوليات التعلم والقيادة (عطية محمد،2012).

مقارنة بين نمط تعلم الأقران(الثابت/التبادلى):

إختلفت الدراسات السابقة التى تناولت نمط تعلم الأقران وفقاً للأدوار (ثابت/تبادلى)، من الدراسات والبحوث السابقة التى أثبتت فاعلية نمط تعلم الأقران الثابت منها دراسة(حبه سعيد، 2015)، (آيات جبر، 2016) ، (مرفت محمد، 2016)، (على عمر، 2016)، (فاتن كريم، 2019) (فراس مصطفى، 2015)، (خالد مالك، هناء محمد، 2019)، (نايف الزهرانى، 2020) حيث أثبتت النتائج فاعلية وكفاءة نمط تعلم الأقران الثابت فى زيادة التحصيل الدراسى، وتنمية المهارات، وتنمية الاداءات المهارية، والاتجاهات نحو المادة، والإنخراط فى التعلم، وإستبقاء المعلومات لدى الطلاب، فى المواد الدراسية المختلفة، وفى مراحل تعليمية مختلفة.

فى المقابل أثبتت العديد من الدراسات والبحوث السابقة فاعلية إستخدام نمط تعلم الأقران التبادلى فى زيادة التحصيل الدراسى، والاتجاه نحو المادة الدراسية، وتنمية بعض المهارات الاجتماعية، وفى إنتقال أثر التعلم وبقاءه لفترة زمنية، وأن الطلاب الذين إستخدموا تعلم الأقران كان رأيهم إيجابى حول فاعلية تعلم الأقران(بالتبادل)، وتمتعوا بالتعلم من خلال مثل دراسة(نادر شعبان،2010)، (ايمان محمد، 2019)، (محمود البحرات، 2013)، (مى دياب، 2016) ،(سحر محمد، 2010) .

إن اختلاف الآراء ونتائج الدراسات والبحوث السابقة دعا إلى تبني نمط إستراتيجية تعلم الأقران (تبادلي مقابل ثابت) كمتغير تصميمي لتحسين تصميم تعلم الأقران بالبحث الحالي. وتعتقد الباحثة أن تباين نتائج الدراسات قد يرجع إلى سبب وجود متغيرات دخيلة (خارجية) تتمثل في إختلاف خصائص الطلاب، وتفضيلاتهم الشخصية ، والفروق الفردية بينهم.

❖ **تعلم الأقران فى بيئة التعلم الالكتروني:** يعد التعلم الإلكتروني أسلوباً حديثاً، حيث يتم تقديم المادة التعليمية للمتعلم فى أقل وقت، وجهد، وتقدم للمتعلم المقررات الدراسية ، وكل ما يحتاجه المتعلم من إرشاد، وتوجيه بالإضافة إلى الاختبارات، وقد أدى ظهوره إلى الحاجة للاستراتيجيات تعلم كالتعلم التعاوني، والتشاركي، وتعلم الأقران .

قد تسهم تكنولوجيا التعليم فى التغلب على الكثير من المشكلات التى تواجه العملية التعليمية، من خلال توظيف بيئات التعلم الإلكترونية لتستخدم كبيئات تعلم أقران، حيث يلتقى فيها المعلم (القرين/المعلم) المتعلمين(القرين/المتعلم) ويقدم لهم المعلومات عبر هذه البيئة الإلكترونية، وأثبتت العديد من الدراسات

السابقة فعالية توظيف بيئات التعلم الإلكترونية في تعلم الأقران كما فى دراسة (خالد مالك، هناء محمد، 2019)، (محمد خميس، 2020)، (ايمان رضا، 2017) ،(نوره الهزانى، 2019)، (وفاء ابراهيم، 2016) (Beaumont, Mannion &Shen, 2012) .

☒ المحور الثالث: أنماط تكوين مجموعات تعلم الأقران :

يبنى تعلم الأقران على أساس أن التعليم متمركز حول المتعلم، ويعتمد نجاح تعلم الأقران على التكوين المناسب لمجموعات التعلم، حيث يتم التعاون والتفاعل بين الأقران فى مجموعات للمساعدة فى تحقيق الأهداف التعليمية، وتظهر أهمية التعلم في مجموعات فى إتاحة تبادل الأراء، والخبرات، والأفكار بين المتعلمين حول محتوى التعلم (نيفين السيد، أنهار ربيع، 2017) ، وتتعدد أشكال مجموعات التعلم منها المجموعات الالكترونية، حيث أتاح أدوات ساعدت على تطبيق التعلم بالمجموعات، مما يجعل التعلم أفضل، وأكثر فاعلية من خلال تنظيم النقاش والحوار، وتبادل الخبرات، وتنظيم التفاعل والتواصل بإستخدام أدوات الاتصال، ومساعدة الطلاب على تحقيق مستوى أعلى فى التعلم (عاطف حمدى، 2015) كما أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية التعلم فى مجموعات عبر بيئات التعلم الالكترونية منها دراسة باركر (Parker, 2013) ، (Spitzberg,2006) . مما أدى إلى تبنى نمط تعلم الأقران (ثابت/تبادلى) وتفاعله مع نمط تكوين المجموعات من خلال بيئة تعلم الكترونية فى هذا البحث.

❖ **<u>أهمية تكوين مجموعات التعلم:</u>**

إن التخطيط الجيد لمجموعات التعلم يساعد على تحقيق النتائج المرجوة، ويمكن تعلم الطلاب المزيد عن العمل فى المجموعات من خلال تجارب إيجابية لمجموعات تعلم جيدة، ومن تعلم الطلاب من بعضهم البعض، وهذا يجب تحقيقة كمعلمين لوضع الطلاب فى مواقف المجموعات التى لديهم فرصة أكبر للنجاح (Kelton,2018), وأكدت العديد من نظريات التعلم على فائدة تكوين مجموعات التعلم منها النظرية البنائية، البنائية الاجتماعية، والنظرية الاتصالية، حيث تؤكد النظرية البنائية على أن التعلم يعمل على إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال تفاوض إجتماعى مع الآخرين، بينما تشدد النظرية البنائية الاجتماعية على دور الآخر في بناء المعارف لدي المتعلم، وتؤكد على حدوث تبادلات مثمرة بين المتعلمين عن طريق التفاعلات الاجتماعية ، ويتعلم الفرد بشكل إيجابى وسط مجموعة من الأفراد مثل الأقران، وأن تعاون الأقران يجعل تعلم كل منهم أفضل، وأكثر فاعلية، حيث يشكل التفاعل بينهم علاقة تبادلية، وطبيعة التفاعل الاجتماعي هى عدم فصل الفرد عن المجتمع فى بناء السياق المعرفى، وتشجيع التعلم من خلال النشاط الجماعى، لتوجية تفكير المتعلمين، فالمعرفة تأتى من خلال التفاعل الإجتماعي ، وتؤكد النظرية الاتصالية على عدم قدرة

المتعلم للقيام بمعالجة كل المعارف التى يحتاجها، لذلك يعتمد على متعلمين آخرين للقيام بجزء من هذه المهمة، وتشجع على الاتصال.

❖ **طرق تكوين مجموعات تعلم الأقران:**

قد يتم تكوين مجموعات متجانسة أو غير متجانسة، أو حرة، أو بناء على اختبارات تصنيفية للمتعلمين (Brindley, 2014)، كما أكد كيو(Kuo,2015) على أن تكوين مجموعات التعلم بشكل متجانس، قد يؤدى إلى الشعور بالراحة بين الأصدقاء فى نفس المجموعة، بينما أكد لديلينبورج (Dillenbourg ,2002) إن عدم التجانس يوفر طرقًا مبتكرة للتعلم إذا كان الطلاب يتعاونون مع طلاب آخرين يحبونهم ، وأوضح انريك (Enrique, 2016) أن تكوين مجموعات التعلم يمكن تكوينها بشكل عشوائى أو الإختيار الحر من قبل المتعلمين، بينما أشار (Shimazoe et al., 2010)(Blatchford et al., 2003) على أن الإختيار الحر يميل إلى التقصير فيما يتعلق بالتنوع داخل المجموعة، ويجب ألا يسمح للمتعلمين بتشكيل مجموعاتهم،و أوضح لارسون وآخرون (Larson et al., 1989) عندما يتخذ المعلم قرار في تكوين المجموعة، فإنه يختار مجموعة وفقاً لمعايير لتحديد الطلاب في كل مجموعة، وأكد ماكفرسون (Macpherson, 2017) أن المجموعات التى يتم تكوينها من قبل المعلم هى أفضل أنواع المجموعات لأنها تكون غير متجانسة ، بينما المجموعات العشوائية أو الحرة أو الاجتماعية قد تكون مفيدة للمهام الصغيرة، لأنها ستفقد المتعلمين المميزات الخاصة بالعمل فى مجموعات غير متجانسة، وإن هناك العديد من الطرق لتكوين مجموعات مثل مجموعات يختارها المعلم، عشوائية، اجتماعية، ذات الصلة بالموضوع، ذاتية، كما تناولت دراسات(رمضان حشمت،2016)،(كوثر كوجاك،2006)، (رؤوف عزمى،هدى حسن،2012)، (Kelton,2108) طرق تكوين مجموعات التعلم مثل العشوائية، المقصودة، المجتمعية، أساليب التعلم.

أولاً: نمط التكوين الاجتماعى لمجموعات التعلم : يتمثل فى وجود مجموعة من الأفراد لديها درجة معينة من التماسك، ويشتركون في خصائص متشابهة، ولديهم شعور جماعي بالوحدة ، وحدوث تفاعل ، كنتيجة لهذا التفاعل يشعر أعضاء المجموعة بشعور مشترك بالإنتماء، عرف دوروين كارتريت (Dorwin Cartwright,1968) المجموعة الاجتماعية بأنها مجموعة من الأفراد توجد بينهم علاقات تجعلهم يعتمدون على بعضهم، وتفاعل اجتماعي لتبادل الفهم المشترك، ويتلقى كل عضو من الأعضاء إنطباعاً عن العضو الآخر، وقبول بعض الحقوق، والواجبات التي تعود على الأعضاء فقط (بركات حسن، 2008)، بلس (Bales,2017).

مـن خصـائص المجموعـة الاجتماعيـة الـوعي المتبـادل، الأهـداف المشـتركة، الشـعور بالوحـدة التفاعـل ، الشعور بالمجموعة، تشابه السلوك، قواعد المجموعة، بناء العلاقات الاجتماعية، بناء الاتصال، بناء القوة الاجتماعية (Dorwin,1968)

ثانياً: نمط التكوين الحر لمجموعات التعلم : يتيح أن يختار الفرد المجموعة التى يرغب فى الإنضمام إليها لتواجد علاقات جيدة بينهم، وقد يوفر هذا الشعور بالتماسك بين أعضاء المجموعة، وقد يؤدى إلى تحسين النتائج، وأكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على الاختيار الحر منها مايير(Myers et al.,2012)، تشابمان (Chapman et al., 2006)، إن مواقف الطلاب كانت أكثر إيجابية عندما سُمح لهم بإختيار الأصدقاء في المجموعة، وتحقيق مستويات أعلى من الإلتزام، والثقة، والرضا، والاحساس بالفخر بما أنتجته المجموعة، وبالعمل مع المجموعة، وشعور الإستمتاع بالعمل .

يهدف البحث الحالى التوصل لمعايير تصمصم بيئة تعلم قائمة على تقسيم الطلاب إلى مجموعات وفقاً لنمط (اجتماعى/حر)،

☒ المحور الرابع: المهارات الاجتماعية

❖ المهارات الاجتماعية:

تعرف المهارات الاجتماعية بأنها مجموعة من السلوكيات مقبولة اجتماعياً، ومرتبطة بالعمل الجماعى، وتحمل المسئولية، واتخاذ القرار، القيادة، وهذه السلوكيات يكتسبها الطلاب من خلال التفاعل الاجتماعى، والأنشطة،والمشاركة، وإقامة علاقات مع الآخرين، بما يحقق النفع المتبادل (كامل الحصرى،2005)، (نجلاء ابراهيم،2009).

❖ أهمية اكتساب المهارات الاجتماعية:

تعتبـر المهـارات الاجتماعيـة مـن المحـددات الرئيسـية لنجـاح أو فشـل الفـرد فـى المواقـف الاجتماعيـة المختلفة،حيث يتمكن من التعايش بطريقة جيدة مع المجتمع، وإقامة علاقات إيجابية، وتزداد قدرته فى التأثير على الآخرين، واستخدام الأساليب الاقناعية لتكوين أكبر قدر من العلاقات الاجتماعية، مما يعود بالنفع عليه وعلـى الآخرين،حيـث يـزداد ثقتـه بنفسـه،وتجعله يشـارك الآقـران أنشـطتهم (اقبـال احمـد،2007)،(عواطـف حسين،2011) بينما يمثل ضعف المهارات الاجتماعية من أكثر العقبات التى تقف أمام التوافق مع المجتمع الذى يعيش فيه، وقد أثبتت الدراسات والبحوث السابقة على أن نقص المهارات الاجتماعية له أثار سيئة على الفرد قد يعانون من صعوبات سلوكية، وأكاديمية، وعدم التكيف مع المجتمع، أو الاضطرابات النفسية والعقلية، وكذلك قد يعوق التحصيل (وليم ابراهيم، 2006)، (فاطمة ميلاد، 2021)، (حمزة عامر، 2011)، وتتمثل أهمية المهارات الاجتماعية فى عدة إعتبارات كما فى دراسة (فاطيمة بن خليفة، 2016) فى المساعدة

على التفاعل والتغلب على المشكلات،عامل فى تحقيق التكيف، تساعد إكتساب الثقة فى النفس، ومشاركة الآخرين ،تساعد الفرد على التعامل مع مواقف حياتية مختلفة، وإكتساب الخبرات الضرورية فى تعديل السلوك.

أكدت العديد من البحوث والدراسات السابقة على أهمية إكتساب المتعلمين للمهارات الاجتماعية كالتالى:

هدف دراسة (حسن سعيد،2018) تنمية المهارات الاجتماعية لتلاميذ التربية الخاصة، دراسة (خالد عطوة،2020) هدف البحث إلى فحص العلاقة بين الفعالية الذاتية والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، دراسة (ملاك الغامدى،2021) هدفت الدراسة إلى تحديد أثر التعلم التعاوني على تنمية التحصيل العلمي والمهارات الاجتماعية ، دراسة(Daraee,2016) هدفت الدراسة لمقارنة بين المهارات الاجتماعية للطلاب في المدارس العادية والمدارس الموهوبة ، دراسة (Dağlı, G. , 2017) هدف إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريب المهارات الاجتماعية للشباب من أجل تحديد مستويات المهارات الاجتماعية للمشاركين، بينما دراسة (Mendo,2018) هدف إلى معرفة أثر التعلم التعاوني على المهارات الاجتماعية اللازمة للعمل الجماعي .

تحديد المعايير التصميمة لبيئة تعلم الأقران الالكترونية:

أولاً: إعداد قائمة معايير تصميمية لبيئة تعلم الأقران الالكترونية:

تم إعداد قائمة المعايير اللازم توافرها لتصميم بيئة **تعلم الأقران** الالكترونية القائمة على التفاعل بين تعلم الأقران(ثابت/ تبادلى) وتكوين المجموعات (اجتماعى/ حر) لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الاعدادية وفق الخطوات التالية:

– **الصورة الأولية للقائمة:** فى ضوء الدراسات والأطر المرجعية التى سبق تناولها بالاطار النظرى توصلت الباحثة إلى الصورة الأولية لقائمة معايير تصميم بيئة التعلم الالكترونية والتى إشتملت على (4) مجالات متضمنة (18) معياراً بالإضافة إلى المؤشرات الخاصة بكل معيار وعددها (150) الجدول (1):

جدول(1) توزيع المعايير والمؤشرات الأولية لقائمة معايير تصميم بيئة التعلم الالكترونى

م	المجال	عدد المعايير	عدد المؤشرات
1	المعايير التربوية	5	50
2	المعايير التكنولوجية	4	40
3	المعايير الفنية	5	40
4	المهارات الاجتماعية وأدوات الاتصال	4	20
	المجموع الكلى	18	150

1- **التأكد من صدق قائمة المعايير:** تم عرض القائمة المبدئية للمعايير على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم عددهم (5) محكمون، وذلك بهدف الإستفادة من آرائهم عن مدى مناسبة المعايير، والمؤشرات، ومدى دقة الصياغة ، ومقترحات سواء بالإضافة لمعايير أخرى أو التعديل أو الحذف أى معايير غير مناسبة، وبعد دراسة آراء السادة المحكمون تبين للباحثة إتفاق المحكمون على المعايير مع إبداء الأراء لتعديل صياغة أو حذف بعض المؤشرات كما موضح فى جدول(2).

جدول (2) بعض تعديلات السادة المحكمون على القائمة المبدئية لمعايير تصميم البيئة الالكترونية

م	قبل التعديل	بعد التعديل
1	تنمى الأهداف بعض المهارات الاجتماعية.	حذف المؤشر
2	يراعى الأهداف التعليمية خصائص المتعلمين.	تراعى الأهداف التعليمية خصائص المتعلمين
3	توضع الأهداف العامة فى صفحة مستقلة.	حذف المؤشر
4	تساعد الأهداف التعليمية على تنمية مهارات البرمجة.	تساعد الأهداف التعليمية على تحقيق نواتج التعلم.
5	تتناسب المحتوى مع خصائص المتعلمين المستهدفين.	حذف المؤشر من معيار خصائص المتعلمين
6	تتوافر لدى المتعلم المعرفة البسيطة لإستخدام بيئة التعلم الالكترونية.	حذف المؤشر

2- **التوصل إلى الصورة النهائية:**

فى ضوء آراء ومقترحات المحكمون قامت الباحثة بالتعديلات المطلوبة، وبذلك أمكن التوصل إلى قائمة معايير تصميم البيئة الالكترونية مكونة من (4) مجالات، (15) معيار، (137) مؤشر

نتائج البحث والتوصيات المقترحات:

أولا: عرض النتائج الخاصة بسؤال البحث:

تمت الإجابة عن سؤال البحث كما يلى:

ما المعايير التصميمية لبيئة تعلم إلكتروني قائمة على التفاعل بين نمط تعلم الأقران (تبادلى/ ثابت) ونمط تكوين المجموعات (اجتماعى/ حر) لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الاعدادية؟

وقد تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال إعداد قائمة معايير تصميم بيئة تعلم الكترونية قائمة على التفاعل بين نمط تعلم الأقران(تبادلى/ ثابت) ونمط تكوين المجموعات(اجتماعى/ حر)، وتم عرض هذه القائمة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم، وقد بلغ عددهم (5)

محكمون، وإجراء التعديلات اللازمة عليها وتم التوصل إلى الصورة النهائية، وقد تكونت القائمة فى صورتها النهائية من أربعة مجالات، و(12) معيار، و(137) مؤشراً فرعيا . وهي كما يلي:

المجال الأول :المعايير التربوية Standards Educational
المعيار الأول: أن تتضمن بيئة تعلم أقران الالكترونية أهداف تعليمية واضحة ومحددة.
المعيار الثانى: أن تتناسب بيئة تعلم أقران الالكترونية مع خصائص المتعلمين واحتياجاتهم.
المعيار الثالث: أن تراعى بيئة تعلم أقران الالكترونية اختيار المحتوى التعليمى الملائم للأهداف التعليمية.
المعيار الرابع: أن توفر بيئة تعلم أقران الالكترونية أنشطة تعليمية متنوعة.
المعيار الخامس: أن تتنوع بيئة تعلم أقران الالكترونية فى أساليب تقويم وتغذية راجعة.
المجال الثانى: المعايير التكنولوجية Technological Standards
المعيار الأول: أن تتناسب النصوص المكتوبة مع المحتوى التعليمى وخصائص المتعلمين.
المعيار الثانى: أن يتناسب الصور والرسومات الثابتة مع الأهداف التعليمية.
المعيار الثالث: أن يتناسب الصوت مع الأهداف التعليمية .
المعيار الرابع: أن يكون الفيديو والرسوم المتحركة مناسب للموقف التعليمى.
المجال الثالث: المعايير الفنية Technical Standards
المعيار الأول: أن يتوافر فى بيئة تعلم أقران الكترونية الأمن والحماية
المعيار الثانى: أن يتوافر فى بيئة تعلم أقران الكترونية أدوات أبحار متنوعة:
المعيار الثالث: أن يتوافر معايير تصميم بيئة نمط تعلم أقران الكترونية (ثابت).
المعيار الرابع: أن يتوافر معايير تصميم بيئة نمط تعلم أقران الكترونية (التبادلى).
المعيار الخامس: أن توفر بيئة تعلم أقران الكترونية التوجية والارشاد من معلم الفصل.
المجال الرابع: المهارات الاجتماعية وأدوات الاتصال Social skills and communication tools .
المعيار الاول: أن تتضمن بيئة تعلم أقران الكترونية (ثابت/تبادلى) تنمية بعض المهارات الاجتماعية ، وأدوات الاتصال للمتعلمين.

فى ضوء نتائج البحث الحالى توصى الباحثة :

1-تصميم بيئة تعليمية الكترونية قائمة على أنماط تعلم الأقران فى ضوء المعايير التصميمية التى تم التوصل اليها فى هذا البحث.

2-تطبيق المعايير التصميمية لبيئة التعلم الالكترونية فى تصميم بيئة تعلم الأقران .

البحوث المقترحة:

فى ضوء نتائج وتوصيات البحث الحالى يمكن إجراء البحوث التالية:

1-تصميم بيئة تعليمية الكترونية قائمة على أنماط تعلم الأقران(صغير/متوسط/كبير) لتنمية مهارات التفكير.

2-تطبيق المعايير التصميمية لبيئة التعلم الالكترونية فى تصميم بيئة تعلم الأقران وأثرها على متغيرات اخرى.

" قائمة المراجع العربية والأجنبية"

- احمد محمد رشوان (2015).فاعلية إستراتيجية تعليم الأقران فى تنمية بعض مهارات الكتابة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، المجلة العلمية،ادارة البحوث والنشر العلم،مج(31)،ع(1)،كلية التربية،جامعة اسيوط.
- اسامة محمد سيد،عباس حلمى الجمل(2012). أساليب التعليم والتعلم النشط، دسوق : دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- الشحات سعد عثمان (2020). بيئات التعلم الالكترونى الاعداد الجيد من حيث تصميمها وتطويرها واستخدامها وادارتها وفق معايير محددة تقود عمل المصمم فى كل مرحلة من مراحل التصميم وتستخدم كأداة لتقويم البيئات.الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم،مج(30)،ع(3).
- أمنة صالح الغامدى(2018). معوقات استخدام استرانيجيات التعلم النشط لدى معلمى ومعلمات صعوبات التعلم وسبل علاجها.مجلة البحث العلمى فى التربية،مج(8)،ع(18)،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- امير ابراهيم القرشى(2013). التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ.القاهرة: عالم الكتاب.
- ايات محمد جبر (2016).أثر استخدام إستراتيجية تدريس الأقران فى تحصيل واستبقاء تلمبذات الصف الخامس الابتدائى لمادة الرياضيات،مجلة العلوم التربوية والنفسية،ع(124)،كلية التربية، جامعة ميساء، العراق.
- ايمان عز الدين محمد(2019).فاعلية استراتيجيتى التعلم بالأقران والتعلم الذاتى فى تنمية الكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا فى الاعلام التربوى تخصص الاذاعة والتلفزيون التعليمى، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام،مج(13)،ع(3)، كلية الاعلام ،جامعة القاهرة.
- ايمان محى عيسى(2010). تدريس الأقران،كلية الاقتصاد المنزلى،جامعة المنوفية.
- بركات حمزة حسن(2008) ، علم النفس وديناميات الجماعة، ط1 ، القاهرة :الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
- بكر عبد الحميد مصطفى(2015). بيئة الكترونية مقترحة لتنمية المهام المعرفية المرتبطة ببعض تطبيقات الانترنت التفاعلية لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة مؤتة،مجلة القراؤة والمعرفة،ع(173).
- حبه احمد محمد (2015). أثر استخدام إستراتيجية تعلم الأقران فى تنمية مهارات تدريس بعض استراتيجيات التعلم النشط لدى طالبات الدبلوم التربوى تخصص(علوم شرعية) بكلية التربية بجدة، مجلة كلية التربية،جامعة الأزهر،ع(165).
- حسن شحاته(2015). المرجع فى علم النفس المعرفة واستراتيجيات التدريس. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- حسن عبد الجبار سعيد(2018) اثر اسلوب الاستقصاء في تنمية المهارات الاجتماعية لتلاميذ التربية الخاصة.مجلة الأطروحة للعلوم الانسانية،ع(11)، كلية التربية،جامعة الحمدانية، العراق.
- حمزة خضر عامر(2011).أثر برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية الذكاء الوجداني والتوافق النفسي والنجاح الأكاديمي لدى الطلاب المتأخرين دراسياً . رسالة ماجستير غير منشورة . معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- خالد حسن عطوة(2020). الفعالية الذاتية بصفتها منبأ بالمهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة،مجلة الدراسات النفسية، مج(30) ،ع(2).
- خالد مصطفى مالك،هناء رزق محمد(2019). تأثير بعض متغيرات بيئة تعلم أقران الكترونية(نمط المعلم القرين–عدد المتعليمن) فى تنمية مهارات إنتاج المدونات والانخراط فى التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة فى التربية،مجلة تكنولوجيا التربية–دراسات وبحوث–عدد ابريل.
- دعاء عوض عوض(2013). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية فى ضوء بغض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية جامعة الاسكندرية،مجلة دراسات عربية، مج(12)،ع(2) ،كلية التربية،جامعة الاسكندرية.
- ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد(2009). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي.عمان: دار الفكر.
- ريحى مصطفى عليان(2012). البيئة الالكترونية. عمان: دار صفاء.
- رمضان حشمت محمد(2016) التكوين الحر والتكيفى لمجموعات التعلم التشاركية الافتراضية وأثره في تنمية مهارات الرسم الرقمي لطلاب ذوي ذي المرتفع والمنخفض، مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، عدد أبريل.
- زهراء فلاح عدنان(2018). التفاعل الاجتماعي لدى طلبة كلية علوم الرياضة والتربية البدنية،كلية التربية ،جامعة القادسية، العراق.
- زيزت أنور محمد(2007). مدى فاعلية برنامج البورتاج فى تنمية بعض مهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من 5 الى 6 سنوات، رسالة ماجستير ،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس.
- سحر رجب محمد (2010).استخدام إستراتيجية تدريس الأقران فى تنمية التحصيل وعادات العقل فى مادة الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية فى جمهورية مصر العربية، كلية التربية، جامعة الأزهر.

- سعاد سالم المناعى(2015). تصميم بيئة تدريب الكترونية وأثرها على تنمية كفايات التعلم الالكترونى لدى اختصاصيات مصادر التعلم بمملكة البحرين،رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا،جامعة الخليج العربى،البحرين.
- سميحة محمد علي(2001). إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية،رسالة ماجستير،قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس.
- صادق خالد الحايك(2011). تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الحركية و التربوية على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الاساسية الدنيا، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،مج(27)،ع(3)، جامعة اليرموك،الاردن.
- طه حسين،خالد عمران(2009).أساليب التعلم،الذاتى،الالكترونى،التعاونى،العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- عاطف حمدى عاطف(2015).أثر استخدام استراتيجيتي التعلم الإلكتروني (مجموعات العمل الإلكترونية & التعلم الموجه ذاتيا) في تنمية الأداء المهاري في مادة الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج(26)،(102).
- عبد الله أحمد القرنى(2016). التفاعل الاجتماعي في المجتمعات الافتراضية :دراسة مسحية على أساتذة وطلاب التعليم عن بعد بجامعة الملك عبدالعزيز، مجلة القراءة والمعرفة،ع(179) كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبد الله عادل شراب(2012). العلاقة بين المسئولية الاجتماعية و الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية،ج(1)،ع(13)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- عبد الكريم محمد شاذلى(2008). تدريس الأقران.مجلة كلية التربية،جامعة أسيوط،ع(1).
- عدنان يوسف العتوم (2008).علم نفس الجماعة – نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط1 ، عمان: إثراء للنشر
- والتوزيع.
- عطية عطية محمد(2012). فعالية برنامج تدريبى قائم على إستراتيجية التعلم بمساعدة الأقران فى تصحيح عيوب النطق لدى الأطفال ضعاف السمع.مجلة كلية التربية بالزقازيق،ع(74).
- عواطف حسين صالح (2011). علم النفس الاجتماعي منظورة تكاملي تطبيقي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- فاتن فاضل كريم(2019). اثر إستراتيجية تعليم الأقران في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم.مجلة دراسات تربوية، ع(47).

- فراس محمود مصطفى(2015) . أثر استخدام إستراتيجية التعلم بالأقران فى تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسى فى قواعد اللغة العربية فى الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج(3)،ع(12)، جامعة القدس المفتوحة،الأردن.
- فراس محمود يونس(2021) فاعلية برنامج تدريبى قائم على استراتيجية تدريس الأقران لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعى لدى الطلبة ذوى الصعوبات التعلم فى الاردن،مجلة جرش للبحوث والدراسات،مج(22)،ع(1)،جامعة جرش،الاردن.
- فاطمة عبد الله ميلاد(2012). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى طلاب جامعة بنغازي،رسالة ماجستير ،كلية الآداب،جامعة بنغازى.
- فاطمة عسيرى(2015) . فاعلية التكامل بين استراتيجيتي دوائر الأدب والقراءة التبادلية للنصوص الأدبية في تنمية المهارات الأدبية ومهارة اتخاذ القرار والمهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي" .رسالة دكتوراه غيرمنشورة ."جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- فاطيمة بن خليفة(2016) صعوبات التعلم والمهارات الاجتماعية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ع(17)،(18)، الجزائر.
- كامل دسوقى الحصرى (2005).فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية التربية،جامعة المنوفية.
- كمال بدير ابراهيم(2019).استخدام استراتيجية التعلم التوليدى فى مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى ، مجلة كلية التربية،مج(75)، ع(3)،جامعة طنطا.
- كوثر ابراهيمى(2013).أثر ضغوط جماعة الأقران على مستوى امتثال الطفل(4-8) سنوات ، رسالة ماجستير ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيضر بسكرة،الجزائر.
- كوثر حسن كوجاك(2006). اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس،ط(2)،القاهرة:عالم الكتب.
- محسن على عطية(2008).الإستراتيجيات الحديثة فى التدريس الفعال،عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد السيد الكسبانى(2008). التدريس، نماذج وتطبيقات فى العموم والرياضيات واللغة العربية والدارسات الاجتماعية، القاهرة: دار الفكر العربى.
- محمد عطية خميس (2018). بيئات التعلم الالكترونى،القاهرة: دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد عطية خميس وآخرون **(2020)**.أ ثر اختلاف مصدر الدعم (معلم – أقران) القائم على منصات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات حل مشكلات شبكات الحاسب الآلي،المجلة المصرية للدراسات المتخصصة،مج(8)،ع(28).

- محمود على عبد الحميد(2018). معايير تصميم وتطوير بيئات التعلم الالكترونية التفاعلية القائمة على التفاعل المرئى الذكى للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم،كلية التربية النوعية،جامعة المنيا.
- محمود فتحى عكاشة،امانى فرحات عبد المجيد(2012). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوى المشكلات السلوكية المدرسية،كلية التربية،جامعة دمنهور.
- محمود مسلم البحرات(2012). تقديم التعلم بإستخدام استراتيجيتى الأقران والمناظرة وأثره فى التحصيل والتفكير الاستقرائى فى مادة التربية الاجتماعية للصف السادس الأساسى،كلية العلوم والتربية، رسالة ماجستير،جامعة الشرق الأوسط.
- محمود موسى فتيحة(2017). أثر إستراتيجية التعلم بالأقران ونموذج دورة التعلم السباعية في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية،مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، مج(20)، ع(2)،جامعة عمان،الاردن.
- مرفت صالح محمد (2016). فاعلية إستراتيجية تعليم الأقران فى تنمية الاداءات المهارية فى التدريبات المهارية لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية تخصص(تجارة أثاث)واتجاهم نحو المادة،بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية،ع(2)،كلية التربية،جامعة حلوان.
- مروة حسن حامد(2011). معايير تصميم وبناء بيئة افتراضية ثلاثية الأبعاد ضمن العوالم الأفتراضية الحاليةVirtual Words. كلية التربية عين شمس.
- منال عبد الله زاهد،عزيزة سعد الرويس(2018).التدريس والتعلم النشط فى ضوء رؤية المملكة2030 طرق واستراتيجيات تتمركز حول الطالب، الرياض:مكتبة الرشد.
- منى سعد الغامدى ،ابتسام عباس عافشى(2018). فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلم التشاركي في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية،مج(26)،ع(2)،غزة.
- منى مصطفى فرغلى (2013) مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقات، مجلة الإرشاد النفسي، ع(35)، جامعة عين شمس.
- ميساء عفيف صالح (2009). أثر برنامج معتمد على تعليم الأقران فى تحصيل القرائى واكتساب المهارات الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم،رسالة دكتوراة،الجامعة الأردنية،الأردن.
- مى خالد العبرة(2016). التفاعل الاجتماعى وعلاقته بالشعور بالسعادة لدى الطلبة فى منطقة يئر سبع، رسالة ماجستير،كلية العلوم التربوية والنفسية،جامعة عمان.

- مى كمال موسى(2016) . فعالية إستراتيجية تدريس الأقران فى الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،ع(76).
- مى كمال دياب(2016) . فعالية إستراتيجية تدريس الأقران فى الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،ع(76).
- ملاك عبد الله الغامدى(2021). أثر استخدام أبنية التعلم التعاونى لكاجان فى تنمية التحيل العلمى والمهارات الاجتماعية فى العلوم لدى طلاب الصف السادس الابتدائى، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية،ع(16)، جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية.
- نادر خليل أبو شعبان(2010). أثر إستراتيجية تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الحادى عشر قسم العلوم بغزة. رسالة ماجستير ،كلية التربية، الجامعة الاسلامية ،غزة.
- نايف بن عقال الزهرانى(2020). فاعلية إستراتيجية تدريس الأقران فى تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط،مجلة كلية التربية،مج(3)،ع(98)، جامعة كفر السيخ.
- نبيل جاد عزمى (2014). بيئات التعلم التفاعلية. القاهرة: دار الفكر العربى.
- نجلاء عبد الله ابراهيم(2009). فعالية برنامج تدريبى فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثره فى التحصيل الدراسى لذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الاعدادية، المجلة المصرية للدراسات النفسية،ج(19)،ع(64).
- نجلاء يوسف احمد(2013) برنامج مقترح قائم على استراتيجية تعلم الأقران فى تنمية بعض المهارات اللغوية وأثره فى اكتساب بعض المهارات الاجتماعية لدى الاطفال بطيئى التعلم فى رياض الاطفال،مجلة كلية التربية،ع(14)،جامعة بورسعيد.
- نجوان عباس محمد(2010).تعليم الأقران كاستراتيجية تدريسية لزيادة التحصيل الاكاديمى والتفاعل الاجتماعى لذوى الاعاقة،مؤتمر"التعليم فى مطلع الألفية الثالثة " الجودة الاتاحة– التعلم مدى الحياة،معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.
- نيفين منصور محمد ، أنهار علي الإمام ربيع(2017).أثر اختلاف حجم المجموعات في التعلم الإلكتروني القائم على الحالة في تنمية مهارات التفكير التعليلي وجودة إنتاج الحقائب الإلكترونية لدى طالبات تكنولوجيا التعليم وقبولهن واستجاباتهن نحو حجم المجموعات، د راسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(16).

- نوره سعود الهزانى(2019). أثر "سناب شات "Snapchat القائم على إستراتيجية تعليم الأقران المنظم في تنمية المهارات العملية للحاسب الآلي واتجاه الطالبات نحوه، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- هالة الشحات عطية(2006). فعالية استخدام استراتيجية التعلم الخدمى فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية،رسالة ماجستير ،كلية التربية،جامعة بنها.
- وفاء صلاح الدين ابراهيم (2016). أثر إستراتيجية تعليم الأقران المنظم القائمة على التعلم المدمج فى تنمية بعض مهارات برنامج InDesign ومهارات حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم المهنية تعليم الكترونى،دراسات عربية فى التربية وعلم النفس،ع(78).
- وفاء طاهر عبد الوهاب(2014) . تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة قسم التاريخ بكلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلة العلوم التربوية والنفسية،ع(104)،العراق.
- وليد يوسف محمد(2015). بناء بيئة تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية وأثرها في تنمية مهارات تطوير بيئات التعلم الإلكترونية، المؤتمر العلمي الثاني: الدراسات النوعية ومتطلبات المجتمع وسوق العمل، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- وليم كمال ابراهيم(2006). أثر تنمية بعض المهارات الاجتماعية في تحسين الأداء والتوافق المهني
  - والرضا الوظيفي لدى الممرض . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- Allam, G. S. A. (2011). The Effectiveness of E-learning Process and Design of E-learning Environments. Journal of Computer Technology & Applications, 2(1).
- Alzahrani, T., & Leko, M. (2018). The effects of peer tutoring on the reading comprehension performance of secondary students with disabilities: A systematic review. Reading & Writing Quarterly, 34(1), 1-17.Available at: https://doi.org/10.1080/10573569.2017.1302372
- Arkorful, V., & Abaidoo, N. (2015). The role of e-learning, advantages and disadvantages of its adoption in higher education. International Journal of Instructional Technology and Distance Learning, 12(1), 29-42.
- Aronson, E., Blaney, N., Sikes, J., Stephan, C., & Snapp, M. (2011): The jigsaw classroom. Beverly Hills:Sage Publications, Inc.
- Bales, R. F. (2017). Social interaction systems: Theory and measurement. Routledge.
- Blatchford, P., Kutnick, P., Baines, E. & Galton, M. (2003) Toward a social pedagogy of classroom group work. International Journal of EducationalResearch

39 pp. 153-172.Available at: https://doi.org/10.1177%2F1053451208330898

- Bowman-Perrott, L., Davis, H., Vannest, K., Williams, L.,Greenwood, C., & Parker, R. (2013). Academic benefits of peer tutoring: A meta-analytic review of single-case research. School Psychology Review, 42(1),39-55.
- Brady, K. P., Holcomb, L. B., & Smith, B. V. (2010). The use of alternative social networking sites in higher educational settings: A case study of the e-learning benefits of Ning in education. Journal of interactive online learning, 9(2).
- Brindley, P. G. (2014). I. Improving teamwork in anaesthesia and critical care: many lessons still to learn.
- Cartwright, D., & Zander, A. (1968). Group dynamics: Theory and research. New York, Haroer and Row.
- Chapman, K. J.,&Van Auken, S. (2006). Creating positive group project experiences: An examination of the role of the instructor on students' perceptions of group projects. Journal of Marketing Education, 22(2), 117-127.
- De Smet, M., Van Keer, H., & Valcke, M. (2008). Blending asynchronous discussion groups and peer tutoring in higher education: An exploratory study of online peer tutoring behaviour. Computers & Education, 50(1), 207-223.
- Dillenbourg, P. (2002). Over-scripting CSCL: The risks of blending collaborative learning with instructional design. Three worlds of CSCL. Can we support CSCL?, 61-91.
- Enrique Alfonseca, et. Al (2016), The Impact of Learning Styles on Student Grouping for Collaborative Learning: A Case Study, Springer Science+Business Media B.V. a paper published in: User Modeling and User-Adapted Interaction.
- Fitch, Marguerite, (2012). "Peer Tutor Training": A comparison of role playing and video Evaluation for Effects on student and Tutor Outcomes (Tutor Outcomes)" Ph.D. of Kansas. U.S.A.
- Fuchs, D., Fuchs, L. S., & Abramson, R. (2020). Peer-Assisted Learning Strategies (PALS): A Validated Classwide Program for Improving Reading and Mathematics Performance. Student Engagement: Effective Academic, Behavioral, Cognitive, and Affective Interventions at School, 109-120.
- Kelton, A. J. (2019). Formation and Composition of Students Groups as a Teaching Methodology (Doctoral dissertation, New York University).
- Kuo, Y.-C., Chu, H.-C., & Huang, C.-H. (2015). A Learning Stylebased Grouping Collaborative Learning Approach to Improve EFL Students' Performance in English Courses.Educational Technology & Society, 18 (2), 284–298.
- Larson, C. E., & LaFasto, F. M. J. (1989). Teamwork: What Must Go Right/What Can Go Wrong. Newbury Park, CA: Sage Publications.

- Mendo-Lázaro, S., León-del-Barco, B., Felipe-Castaño, E., Polo-del-Río, M. I., & Iglesias-Gallego, D. (2018). Cooperative team learning and the development of social skills in higher education: the variables involved. Frontiers in Psychology, 9, 1536.
- Motto, Andrea. (2008). Peer learning: a strategy for practical explainer training, JCOM, 7(4),
- Myers, S. A. (2012). Students' perceptions of classroom group work as a function of group member selection. Communication Teacher, 26(1), 50-64.
- Nazzal, A. (2002). Peer tutoring and at-risk students: An exploratory study. Action in teacher Education, 24(1), 68-80.
- Nguyen, M. (2013). Peer tutoring as a strategy to promote academic success. Duke University. Research Brief.Northouse, P. G. (2009). Leadership: Theory and Practice. SAGE.
- Parker, A., & Parker, S. (2013). Interaction: The Vital Conversation in Online Instruction. Online Submission.
- Retrieved from: http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED541876.pdf (20/7/2013)
- Pushpanadham, K., Khirwadkar, A., & Joshi, S. M. (2002). Knowledge management through e-learning: An emerging trend in the Indian higher education system. International Journal on E-Learning, 1(3), 47-54.
- Rahmasari, B. S. (2017). Peer tutoring: An effective technique to teach reading comprehension. KnE Social Sciences, 245-258.
- Shimazoe, J & Aldrich, H. (2010) Group Work Can Be Gratifying: Understanding & Overcoming Resistance to Cooperative Learning. College Teaching, 58, pp. 52-57.
- Spence, Susan. H. (2003). Social Skills training with Children and Young people: Theory, Evidnce and practice, Child and Adolescent Mental Health. Vol. ,8(2)
- Spitzberg, B. H. (2006). Preliminary development of a model and measure of computer-mediated communication (CMC) competence. Journal of Computer-Mediated Communication, 11(2), 629-666..
- Topping, K. J. (2015). Peer tutoring: old method, new developments. Infancia y Aprendizaje, 38(1), 1-29.Available at: https://doi.org/10.1080/02103702.2014.996407.
- Van Blarcom, T. L. (2007). The differential efficacy of social skills training with chronic schizophrenic residents along five dimensions of peer interaction reciprocal social behavior (Doctoral dissertation, Kean University).